العنف الاسري وعلاقته بالاندفاعية لدى المراهقين

أ.م. د ايمان حسن جعدان حنين احمد الطيف
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد – قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العنف الاسري لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف وكذلك التعرف على الاندفاعية لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف ،فضلا عن العلاقة بين العنف الاسري والاندفاعية لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف ، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثتان مقياس العنف الاسري المعد من قبل (عبد،2010) الذي تم بناء المقياس في ضوء نظرية باندورا المكون(39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (العنف البدني ،العنف اللفظي، العنف الرمزي) وكذلك قامت الباحثتان باعتماد مقياس الاندفاعية لـ (Barratt,1995) ويتألف من (21) فقرة على ثلاث ابعاد (الاندفاع الحركي (الاندفاع بالحركة)،عدم التخطيط ، (الاندفاع المعرفي) وتحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية لأداتي البحث ،وطبقت الباحثة المقياس على عينة بلغت (400) طالب وطالبة اختيروا بالصيغة العشوائية الطبقية من مديريات تربية بغداد ، وتوصلت نتائج البحث الحالي الى ان عينة البحث الحالي يعانون من العنف الاسري بدرجة متوسطة وكذلك ان عينة البحث الحالي يتصفون بالاندفاعية ،وكذلك هنالك علاقة موجبة ودالة احصائية بين العنف الاسري والاندفاعية لدى المراهقين، وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : العنف الاسري ، الاندفاعية

Domestic Violence its Relationship to Adolescent Impulsivity

Dr. Iman Hasan Jadan Haneen Ahmed AL-Tayef

Abstract

The current study aims to identify the domestic violence of adolescents according to the variables of gender and grade, as well as the identification of impulsivity in adolescents according to the two variables of gender and grade, in addition to the relationship between family violence and adolescent violence according to the two variables of gender and grade.

In order to achieve the objectives of this study, the researcher adopts the scale of family violence prepared by Rand Rahim Abd 2010, which was built in the light of Pandora's theory, consists of (39) items divided into three fields (physical violence, verbal violence, symbolic violence), The researcher also adopts the barometer of (Barrett,1995) which consists of(21) items on three dimensions (the motor impulse, the motion of the movement, the lack of planning, and the cognitive rush),The researcher investigates the psychometric properties of the two research tools and she applies the scale to a sample of (400) male and female students who were selected

The results obtained from the present study show that the samples of present study have suffered from family violence to a moderate extent, and that the sample of the present study is characterized by impulsivity. Moreover, there is also a positive relationship and statistical function between family violence and impulsivity in adolescents.

In light of the results, the researcher comes up with a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords : Domestic Violence , impulsivity

اولا : مشكلة البحث

تعد الاسرة نظام اجتماعي يتكامل وظيفيا مع انظمة المجتمع الاخرى التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وان هذا التكامل والتساند بين نظم المجتمع المختلفة هو الطريق الوحيد الى بناء المجتمع وانماءه (توفيق، 1998: 10) ، ويعد العنف الاسري من المشكلات الاجتماعية التي تشكل خطورة وتهديد كبير على أمن المجتمع وسلامة افراده (ال سعود ،2001: 2137) ، وتكمن هذه الخطورة في نقطتين مهمتين الاولى في العنف الخفي الذي يحدث وراء الابواب المغلقة ،والثاني يتمثل في عدم وجود بيانات حقيقية عن هذه الظاهرة المعلنة الخفية في المجتمعات عامة ومجتمعاتنا العربية بخاصة (الرميح ،2003: 3) ، اذ تعاني مجتمعاتنا العربية من ضعف العلاقات الانسانية في الفترة الاخيرة نتيجة للتغيرات المرتبطة بالطبيعة الحياة المعاصرة والايقاع السريع للحياة وطبيعة الحياة المتغيرة ومتطلباتها والانفتاح غير الواعي على سلوكيات العالم المتحضر وتقليده بشكل أعمى ، وهذا التقليد قد افقد الاسرة بعض من وظائفها وتكاتفها داخليا بين أفرادها (العياش،2006: 19).

وتظهر المشكلات السلوكية على المدى الطويل وبخاصة اذا تعرضوا للعنف الاسري المتكرر(kolar&daveg,2007:314) في اتخاذ قرارات سالبة وسريعة في استجابة بعدوانية وهذا بدوره يجرهم للوقوع بكثير من المخاطر والمشاكل ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية:

_هل هناك علاقة بين العنف الاسري والاندفاعية لدى المراهقين .

_هل هناك فروق في العلاقة بين العنف الاسري والاندفاعية وذلك بحسب الجنس والصف.

أهمية البحث :-

تعد الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى التي ينمو فيها المراهق ويكتسب من خلالها معاير الصواب والخطأ واذ ما تحولت هذه المؤسسة الى ساحة لممارسة العنف بكل اشكاله نتيجة للتصرفات السلوكية غير المسؤولة من قبل الوالدين يمتد اثارها الى الاطفال ينتج عنها شخصيات مجتمعة غير متوازنة وسلبية ، وتتحول هذه السلبيات الى

ازمات تستمر معهم حتى الكبر وتتحول لا ارادیا الى سلوك مستقبلي متوارث وبذلك تستمر ظاهرة العنف الاسري من جيل للآخر مما يهدد أمن المنظومة المجتمعية والمتمثلة بالأسرة (غزوان،2015: 2156) ، وتؤثر هذه السلبيات على شخصية المراهق التي ينتج عنها سلوكيات غير سوية تنتقل الى جميع مراحل حياتهم المستقبلية (باقر،1984: 563) ، ويؤدي ذلك الى ظهور اساليب غير مرغوبة فيها كالعنف والعدوان والاضطرابات الانفعالية (القائمي،1996: 53) ، وهذا ما أكدته دراسة (سليمان ،2013) إذ اشارت الى ان العنف الاسري اتجاه الابناء بأشكاله المختلفة (الجسدي ، اللفظي ، النفسي) يؤثر سلبيا على الاداء الاكاديمي والتحصيل الدراسي للأبناء(سليمان. 2013: 97) .فالاندفاعية تعد بمثابة الوسيط بين المعرفة الاجتماعية والسلوك المعنف والعدواني(Bomwan,1997:39)، واوضح كولي (kewley,2013)ان الاندفاعية استجابة انفعالية واندفاعية شديدة ومتكررة للمثيرات السلبية والايجابية وتكون هذه الاستجابة دون التفكير في عواقب تلك السلوكيات او الافعال (kewley ,2013:37)،فضلا عما تقدم فأنه يمكن للباحثة تقديم اهمية لبحثها من خلال الاتي:

_ان مفهوم العنف والاندفاعية ما يزال الى الان غامضا ويحتاجان الى العديد من الدراسات والبحث في البيئة العراقية .

_اثراء المكتبة العراقية والعربية بمزيد من المعرفة والمعلومات حول تلك المتغيرات ولتكن هذه الدراسة منطلقا لبحوث اخرى في هذا المجال ان شاء الله تعالى.

_توفر الدراسة ادوات بحثية مهمة تمتاز بالدقة في قياس متغيرات الدراسة(العنف الاسري والاندفاعية).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. العنف الاسري لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف.
2. الاندفاعية لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف.

3. العلاقة بين العنف الاسري والاندفاعية لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

1.الحدود البشري : المراهقين طلبة المرحلة المتوسطة للصفوف (الاول ،الثاني ، الثالث).

2.الحدود الزمانية : العام الدراسي 2017_2018م.

3.الحدود المكانية : المدارس التابعة لمديريات التربية في محافظة بغداد (الرصافة الاولى، الثانية ،الثالثة) و(الكرخ الاولى، الثانية ، الثالثة) الدراسة الصباحية.

رابعا :- تحديد المصطلحات

اولا : العنف الاسري (Domestic Violence) :

عرفه كل من بأنه :

_ باندورا Bandura (1961) :-

سلوك متعلم يكتسبه الفرد من خبراته السابقة وتفاعلاته مع المثيرات البيئية الموجودة والمحيط العام (Bandura A .Boss ,1961: 63)

- احمد (1984) :-

الايذاء باليد او باللسان اتجاه الابناء من قبل السلطة الاقوى المتمثلة بالأسرة (احمد ، 1984 : 138).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف باندورا 1961 تعريفا نظريا للعنف الاسري

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق لمقياس العنف الاسري المعد من قبل (عبد 2010) والذي استخدم كأداة للبحث الحالي .

ثانيا :- الاندفاعية (Impulsiveness)

عرفه كل من :-

- الفرماوي (1994) :-

سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطر ،وغالبا ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة لعدم دقة استخدام البدائل الصحيحة والمؤدية لحل الموقف المشكلة (الفرماوي ، 1994 : 64) .

- (بدير ،2006):

عدم التروي في التفاعل مع المثيرات ماينجم عنه عواقب غير مأمونة مثل الرد السريع على السؤال قبل الانتباه اليه جيدا ومعرفة مضمونه وعناصره مما يوقع في الخطأ او مثل الاستجابة الفورية دون مراجعة للنفس في مواقف حياته مما يؤدي بالفرد الى سلوك عدواني يضر به او بالأخرين او بهما جميعا ،ومن ثم تعكس الاندفاعية نقصا في الانتباه الكافي والقصور في الادراك وعجز عن التفكير يؤدي الى سرعة الاستجابة والوقوع في الخطأ (بدير ،2006: 129) .

- Barratt , 1993:

نزعة للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية دون التفكير بالمخرجات والنتائج المترتبة على الفعل والسلوك اتجاه المواقف التي يواجهها الفرد في الحياة . (Barratt , 1993 : 22) تبنت الباحثة تعريف Barratt , 1993 تعريفا نظريا للبحث الحالي .

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا :النظريات التي فسرت العنف الاسري والاندفاعية

1. نظرية التعليم الاجتماعي

يعد البرت باندورا وريتشارد ولتز منظرين رئيسين لهذه النظرية وتعد هذه النظرية هي احدى نظريات السلوك الانساني وتوضح الفكرة الاساسية للنظرية أن العنف سلوك متعلم وأن تعلمه يتم من خلال تغليب النماذج العينية وما تناله هذه النماذج من تعزيز حيث اكدت (باندورا) ان السلوك يتم تشكيلة عن طريق بالتقليد والمحاكاة لاعن طريق المحادثة والتلقين ويرى (باندورا) كل السلوك سواء كان سلوك مرضي أو عادي قد تكون بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة والمحاكاة (النمذجة) (عبد الهادي وآخرون ، 2001: 74) ، وتتم عملية النمذجة من خلال ميكانزمات هي (النمدجة التقليد) و (التعليم المباشر)

(التعزيز والعقوبة) وتكون البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد مصدراً مهماً لنمذجة العنف فأن اسلوب المعاقبة حتى لو كان ضد عدوانية الفرد نفسها يعمل على تقديم نموذج لممارسة العنف يقوم الفرد بمحاكاة هذا السلوك (bandura , 1997 ; 54) وقد اوضحت العديد من الابحاث والدراسات للعالم باندورا (bandura) أن الافراد يكتسبون سلوك العنف ويتعلمه من خلال مشاهدة الانموذج "وتزداد احتمالية التأثير بالنماذج في حالة توفر دافعية لدى الافراد في تعلم مثل هذا السلوك" وخاصة عندما تكون النتائج التي يحصل عليها بصورة تعزيزية مؤثرة في الافراد واضحة وقوية (عبد الهادي ، 2001 : 74) ، فالنظرية تفسر العنف الأسري على اساس التقليد أي أن الاباء الدين يعنفون ابنائهم كانوا هم انفسهم يعنفون من ذويهم وأن الافراد الذي يقع عليهم العنف من قبل احد افراد اسرته فانه سوف يمارس العنف على الاضعف منه (حلمي ، 1999: 32) فالعنف يتم اكتسابه من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام وكذلك يتم تعلمه من خلال العلاقات بين الاباء والابناء والخبرات التي يكتسبها في مرحلة الطفولة المبكر وعليه فان إساءة معاملة المراهق يؤدي إلى سلوك عدواني في المستقبل ويتبلور السلوك العدواني في حياة المراهقة المبكرة (السمري ، 2001: 2)

- وقد تبنت الباحثة نظرية التعليم ل باندورا bandura وذلك للأسباب التالية :

– تعد النظرية الأكثر قبولاً والأكثر تناولاً للعنف الأسري

– قدمت النظرية فكرة واضحة عن طبيعة العنف كسلوك عدواني متعلم عن طريق الملاحظة والنمذجة والتقرير .

2.نظرية بارت وآخرون barratt 1993

تقوم هذه النظرية على تطوير الاساليب الشاملة للاندفاعية بواسطة تصنيف المعلومات وتتكون هذه النظرية من اربع نماذج من وجهات نظر مختلفة النموذج الطبي النموذج النفسي نموذج التصرفات نموذج الاجتماعي تكون هذه النماذج عملها ضمن مستويات تعزيز ذاتي (barrettes 1993) .

ويوضح barratt , 1993 وآخرون بأن الاندفاعية نزعة للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية دون التفكير بالمخرجات والنتائج المترتبة على الفعل والسلوك اتجاه المواقف التي يواجهها الفرد الحياة .

استطاع نيومان وكونيسمزر رينومان والاس وباشور 1993 أن يرسموا نظلم للشخصية من خلال هذه النظرية على نموذج (gray 1987) العصبي حيث ينشأ من ثلاث مكونات منفصلة :

أ. نظام التنشيط السلوكي (bas)

ب. نظام التثبيط السلوكي (bls)

ج. ونظام الاثارة الغير نوعية (nas)

حيث يصدر السلوك من خلال استجابة abs إلى اشارات البيئة للمكافأة وعدم العقوبة من خلال المبادرة من تلقاء نفسه ومن جهة اخرى يستجيب للمنبهات البيئة للعقاب وعدم المكافأة مع سلوك التهريب السلبي أو الاطالة ومن خلال ذلك فان نظامي (bls / bas) لديهم اتصالات لبعضهم البعض بحيث يعمل نظام واحد على تنشيط الاخر ثم يتلقى النظام الثالث nas مدخلا مثيرا من كل من bls / bas ويؤدي نشيط (nas) إلى شدة السلوك الناتج من أي من النظامين حيث يقترح هؤلاء المؤلفون أن الانبساط بعيد القوة (bas) إلى (bls) وأن العمليات العصبية تقيد القوة (nas) وأن هنالك مسارات متميزات للاستجابة المندفعين يتضمن المسار الاول الاندفاع الطبيعي هيمنة (bas) على (bls) من قبل (nas) اما المسار الثاني (الاندفاع الغلق) تكون الاستجابة مسيطر عليها ومفيدة ويطلق على هذه النمط الانطواء العصابي (Newman , 1993: 699-720) وقد تبنت الباحثة نظرية بارت وزملائه في بحثها الحالي وذلك لان النظرية قدمت تعريفاً واضحاً للاندفاعية مع تحديد التفسيرات المؤيدة له .

ثانيا: دراسات سابقة :

سيتم عرض وتوضيح دراسات سابقة تناولت مفاهيم الدارسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة .

1: دراسات تناولت العنف الأسري :

- دراسة موسيز (Moses , 1999) :

domestic violence ,depression and hostility in sample of in any city nigh school youth

(العنف الأسري وعلاقته بالمعانة من الاكتئاب والعدوان لشباب المدارس) تهدف الدراسة تأثير التعرض لعنف اسري على شباب المدارس على معاناتهم من الاكتئاب والعدوان ، تتضمن دراسة موسيز (337) طالباً من مدارس نيويورك تكون اعمارهم تتراوح من (14-19) ، وتشير النتائج إلى أن الذكور أكثر تعريضاً للعنف من الاناث ووجود علاقة ايجابية بين التعرض لعنف أسري والمعاناة من الاكتئاب والعدوان وعند التعرض لعنف يؤدي ذلك إلى التنبؤ بالمعاناة من العدوان لكلا الجنسين والتنبؤ بالاكتئاب لدى الاناث نتيجة والتعرض لعنف أسري في الطفولة يمتد إلى المراهقة

- العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية
- دراسة غزوان 2015
- هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على مدى تعرض الأطفال للعنف داخل الأسرة، وما صور هذا العنف وانعكاساته على شخصية الأطفال، وما مدى علاقة هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تكونت عينة البحث من (120) طفل في رياض الأطفال في مدينة الحلة (مركز محافظة بابل)، وقد توصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، وان العنف اللفظي أكثر أنواع العنف الأسري انتشاراً، يليه كل من العنف الجسدي، اللفظي والجسدي،ا لإهمال.مع انخفاض نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصياتهم بسبب ممارسة العنف، وان هناك علاقة معنوية بين التحصيل الدراسي للأب وإلام، المستوى الاقتصادي للأسرة، عدد إفراد الأسرة، التعرض للمشاكل الأسرية ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري . (غزوان، 2015 : 2157 - 2174) .

2 – دراسات تناولت الاندفاعية

– دراسة تيرسك وراكنيل(terecek , rachnel , 2008)

Lineless to risk-taking behavior among a adolescents detainees

(العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين وسلوك المخاطرة)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين سلوك المخاطرة والاندفاعية لدى عينة من المراهقين الجانحين كأكثر الفئات عرضة لتطور المخاطر تأثيرات سلبية على الصحة وبلغت عينة البحث من (93)مراهق بنسبة (8701% من ذكور ،1209% من اناث وتراوحت اعمارهم ما بين (11-16) عاماً اكملوا الاجابة على مقايس الاندفاعية والسلوك المرضي وتعاطي المواد المخدرة وسلوك المخاطرة واظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الاندفاعية وتعاطي المخدرات وجود علاقة بين الاندفاعية وسلوك المخاطرة واعتبرت الاندفاعية منبئ بسلوك المخاطرة **(تيرسك وراكنيل2008 , Rachnel , terecek)**.

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثتان في الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي لكونه يتضمن دراسة علاقات ارتباطية بين متغيرات الدراسة ويبين وصف وتحليل الظاهرة المستهدفة في الدراسة، ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظواهر كما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بشكل دقيق ويعبر عنها تعبيرا كيفي أو كمي، فالتعبير الكيفي يعنى بوصفها ويوضح كل الخصائص المتعلقة بها، أما التعبير الكمي فيعنى بوصفها بشكل رقمي لتوضيح مقدارها ودرجة ارتباطها مع متغيرات ذات علاقة بها (عبيدات وآخرون، 1996، 289).

ثانياً: مجتمع البحث:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية المراهقين من الدارسين في المدارس المتوسطة الصف (اول، ثاني، ثالث) الدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين في مدينة بغداد في المدارس الحكومية للسنة الدراسية (2017-2018).

إذ كان مجموع مجتمع الدراسة الكلي (515399) مراهق ومراهقة، موزعين على المديريات الستة الفرعية لتربية مدينة بغداد ، اذ استعانت الباحثتان بشعب الاحصاء والتخطيط في كل من المديريات الست الفرعية لتربية بغداد (الكرخ الاولى ، الثانية ، الثالثة) والرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) .

ثالثاً: عينة البحث الاساسية :

للحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذات حجم كاف وان يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها والتحيز في ذلك من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع (توفيق ، 1982 : 20).

ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان باختيار عينة الدراسة الحالية من المراهقين من طلبة المرحلة المتوسطة الصف (أول، ثاني، ثالث) والتي اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي بأتباع الخطوات الآتية:

1- اختيرت مدرستان من كل مديرية من مديريات بغداد واحدة للذكور وأخرى للإناث.
2- تم اختيار الطلبة بشكل عشوائي في كل مدرسة من المدارس (بطريقة السحب) التي وقع عليها الاختيار، إذ بلغ عدد الطلبة الذين اختيروا لعينة البحث (400) طالب وطالبة بواقع (207) من الذكور، و(193) للإناث .

الجدول (1)

عينة البحث الاساسية موزعة بحسب المديرية – –

الصف –الجنس

المديرية	الجنس	الصف / المدرسة	الأول	الثاني	الثالث	العدد الكلي
الرصافة الأولى	ذكور	متوسطة التفاؤل	10	8	7	25
	إناث	متوسطة نور الإسلام	9	8	7	24
الرصافة الثانية	ذكور	متوسطة المتنبي	14	12	11	37
	إناث	متوسطة فاطمة الزهراء	13	11	11	35
الرصافة الثالثة	ذكور	متوسطة الخوارزمي	9	7	7	23
	إناث	متوسطة أم القرى	8	7	7	22
الكرخ الاولى	ذكور	متوسطة المنصور	14	12	10	36
	إناث	متوسطة الخيرات	13	11	9	33
الكرخ الثانية	ذكور	متوسطة الدورة	16	13	13	42
	إناث	متوسطة الأطياف	14	12	12	38
الكرخ الثالثة	ذكور	متوسطة براثا	17	14	13	44
	إناث	متوسطة خديجة الكبرى	16	13	12	41
المجموع	**12 مدرسة**		**153**	**128**	**119**	**400**

رابعاً. أداتا البحث:

من اجل التحقق من أهداف الدراسة لا بد من اداة تقيس هذه الاهداف بحيث انها تتطابق مع التنظير لكل متغير وكذلك خواص مجتمع الدراسة وادناه تفصيل اداتا الدراسة:

أولاً : مقياس العنف الأسري:

قامت الباحثتان بتبني مقياس العنف الأسري المعد من قبل (عبد، 2010) لقياس العنف الأسري تم بناء هذ المقياس وفقا لنظرية باندورا تحتوي الاداة على (52) موقف مقسمة على ثلاث مجالات هي:

1. **العنف البدني**: ويتكون هذا الجانب من (23) فقرة هي: (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-20-21-22-23-24-25-26-27).
2. **العنف اللفظي**: ويتكون هذا الجانب من (14) فقرة هي: (28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-40-41).
3. **العنف الرمزي**: ويتكون هذا الجانب من (15) فقرة هي: (16-17-18-19-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52).

وقد وضعت بعد كل فقرة بدائل ثلاث هي: (دائمة الانطباق، غالبة الانطباق، لا يمكن ان تنطبق)، وتعطى الدرجات (3، 2 ، 1) للمواقف الإيجابية، أما المواقف السلبية: فتمنح درجات (1 ،2 ، 3)، ويمكن استخراج ثلاث استجابات تمثل مجالات العنف الأسري، إلى جانب الدرجة الكلية للمجالات.

ولأجل ان تكون الاداة مناسبة للتطبيق على عينة الدراسة ومعرفة فيما إذا كانت تحتاج إلى إجراء تعديلات عليها قامت الباحثة بحساب صدق وثبات الاداة .

1- تحليل الاداة منطقيا:

تم عرض الفقرات مع مجالاتها لمقياس العنف الأسري الملحق (1) على (12) محكماً من المتخصصين في التربية وعلم والنفس الملحق (2) وطلب اليهم اعطاء رأي في مناسبة مواقف الاداة لأعمار المراهقين وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة، ومدى مناسبتها وهل ان عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل. ولمعرفة

رأي المتخصصين على في الاداة فقد استخدم اختبار كا^2 لعينة واحدة (الصوفي، 1985: 46) اذ ان الفقرة تعد صالحة اذا كانت نسبة الاتفاق (80%) ، حصلت الموافقة على صلاحية (45) فقرة في قياس ما وضعت من أجله، تتوزع على مجالات المقياس، وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض المؤشرات الإحصائية ولم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية ست فقرات .

2- تصحيح المقياس :

هو اعطاء درجة لاستجابة المراهق على كل موقف من مواقف المقياس ، وبعدها تجمع الدرجات للحصول على درجة كلية لكل مراهق، ويتم تصحيح الاداة على اساس (45) فقرة ولان فقرات المقياس مقسمة إلى فقرات إيجابية وفقرات سلبية، تم اعطاء الفقرات الإيجابية أوزاناً (3-1)، إذ أعطيت (3) درجات للاختيار (دائمة الانطباق علي)، و(2) درجات للاختيار (غالبة الانطباق علي) و(1) درجة واحدة للاختيار (لا يمكن ان تنطبق علي)، وفي حالة الفقرات السلبية تعكس هذه الدرجات.

3- تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (40) مراهق ومراهقة، اختيروا بشكل عشوائي، وقد تبين ان مواقف الأداة مفهومة ، والوقت المستغرق في الإستجابة عن فقرات المقياس بمدى تراوح بين (25-42) دقيقة بمتوسط قدره (37) دقيقة.

4- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

- **عينة التحليل الإحصائي:**

ترى "انستازي Anastasia, 1988" ان أفضل حجم لعينة تحليل الفقرات هو ان يكون في كل مجموعة من المجاميع الطرفية (100) طالبا إذ اعتمدت نسبة (27%) من عينة الدراسة في كلتا المجموعتين (Anastasia,1988 :23) .

لذا تكونت عينة تحليل الفقرات (400) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، وقد أعتمدت الباحثتان في استخراج القوة التميزية لبنود اداة العنف الأسري على أسلوب المجموعات الطرفيتين.

- **القوة التمييزية للفقرات** : يقصد بقوة التمييز للفقرة امكانيتها على التمييز بين ذوي الاستجابات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخصيصة التي تقيسها الفقرة (Ghiselli, et al, 1981: 434) ، اذ تم أختيار اعلى (27%) من المستجيبين هي المجموعة العليا واوطأ (27%) من المستجيبين وهي المجموعة الدنيا لتمثيل المجاميع الطرفية، ولكون عينة تحليل الفقرات تكونت من (400) طالب وطالبة، لذا بلغ عدد المستجيبين لكل مجموعة (108) مستجيب، وبهذا يصبح لدينا حجم وتباين مناسبين اذ يقترب المستجيبين من التوزيع الاعتدالي (Anastasi,1976:208)، عدت القيمة التائية معيارا لتمييز كل فقرة من خلال المقارنة بينها وبين القيمة التائية الجدولية عند دلالة (0,05) ودرجة الحرية (214) وقيمتها(1,96) اذ تبين ان الفقرات (44,41,35,32,15,12) غير مميزة وتم حذفها من المقياس كما مبين في جدول (2) .

جدول (2)

معاملات التمييز لفقرات مقياس العنف الأسري

البنود	المجموعات	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية	الدلالة
1	العليا	108	2.07	0.850	11.124	دالة
	الدنيا	108	1.08	0.364		
2	العليا	108	2.13	0.774	12.348	دالة
	الدنيا	108	1.10	0.385		
3	العليا	108	2.51	0.814	13.168	دالة
	الدنيا	108	1.30	0.530		
4	العليا	108	2.09	0.837	10.575	دالة
	الدنيا	108	1.13	0.420		
5	العليا	108	2.50	0.729	14.969	دالة
	الدنيا	108	1.23	0.504		
6	العليا	108	2.12	0.843	9.773	دالة

البنود	المجموعات	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية	الدلالة
	الدنيا	108	1.20	0.474		
7	العليا	108	2.07	0.781	12.471	دالة
	الدنيا	108	1.05	0.330		
8	العليا	108	2.56	0.659	12.594	دالة
	الدنيا	108	1.48	0.603		
9	العليا	108	2.25	0.712	11.892	دالة
	الدنيا	108	1.25	0.480		
10	العليا	108	1.91	0.810	9.318	دالة
	الدنيا	108	1.12	0.337		
11	العليا	108	2.11	0.846	9.210	دالة
	الدنيا	108	1.20	0.576		
12	العليا	108	2.28	0.724	2.134-	غير دالة
	الدنيا	108	2.50	0.742		
13	العليا	108	2.57	0.699	3.225	دالة
	الدنيا	108	2.25	0.774		
14	العليا	108	2.64	0.645	3.919	دالة
	الدنيا	108	2.29	0.673		
15	العليا	108	2.12	0.774	2.870-	غير دالة
	الدنيا	108	2.40	0.641		
16	العليا	108	2.52	0.703	4.615	دالة
	الدنيا	108	2.08	0.712		
17	العليا	108	1.98	0.696	3.370	دالة
	الدنيا	108	2.33	0.831		

البنود	المجموعات	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية	الدلالة
18	العليا	108	2.33	0.697	3.050	دالة
	الدنيا	108	2.00	0.896		
19	العليا	108	1.60	0.654	6.026	دالة
	الدنيا	108	1.14	0.428		
20	العليا	108	1.65	0.738	7.244	دالة
	الدنيا	108	1.08	0.364		
21	العليا	108	1.95	0.675	12.848	دالة
	الدنيا	108	1.06	0.247		
22	العليا	108	2.01	0.710	11.380	دالة
	الدنيا	108	1.14	0.356		
23	العليا	108	2.01	0.760	9.615	دالة
	الدنيا	108	1.19	0.462		
24	العليا	108	1.92	0.679	11.353	دالة
	الدنيا	108	1.08	0.364		
25	العليا	108	2.64	0.631	15.051	دالة
	الدنيا	108	1.34	0.643		
26	العليا	108	2.09	0.826	10.084	دالة
	الدنيا	108	1.15	0.496		
27	العليا	108	1.98	0.796	10.242	دالة
	الدنيا	108	1.09	0.422		
28	العليا	108	1.99	0.779	11.581	دالة
	الدنيا	108	1.07	0.263		
29	العليا	108	2.28	0.736	10.772	دالة

البنود	المجموعات	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية	الدلالة
	الدنيا	108	1.26	0.650		
30	العليا	108	2.58	0.613	3.785	دالة
	الدنيا	108	2.17	0.935		
31	العليا	108	2.48	0.603	7.050	دالة
	الدنيا	108	1.76	0.860		
32	العليا	108	2.33	0.697	2.231-	غير دالة
	الدنيا	108	2.55	0.765		
33	العليا	108	2.63	0.662	4.334	دالة
	الدنيا	108	2.23	0.718		
34	العليا	108	2.60	0.735	2.827	دالة
	الدنيا	108	2.32	0.708		
35	العليا	108	2.31	0.744	0.084	غير دالة
	الدنيا	108	2.30	0.869		
36	العليا	108	2.01	0.748	7.172	دالة
	الدنيا	108	1.31	0.692		
37	العليا	108	2.25	0.698	16.872	دالة
	الدنيا	108	1.05	0.230		
38	العليا	108	2.36	0.716	12.108	دالة
	الدنيا	108	1.30	0.554		
39	العليا	108	2.23	0.589	12.897	دالة
	الدنيا	108	1.26	0.504		
40	العليا	108	2.03	0.696	7.168	دالة
	الدنيا	108	1.63	0.688		

البنود	المجموعات	عدد	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية	الدلالة
41	العليا	108	2.01	0.640	0.201-	غير دالة
	الدنيا	108	2.03	0.709		
42	العليا	108	1.98	0.594	2.646	دالة
	الدنيا	108	1.67	0.638		
43	العليا	108	1.98	0.595	5.562	دالة
	الدنيا	108	1.47	0.742		
44	العليا	108	2.05	0.681	0.265	غير دالة
	الدنيا	108	2.02	0.847		
45	العليا	108	1.82	0.637	7.591	دالة
	الدنيا	108	1.20	0.525		

1- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من هذا الاجراء في اداة العنف الأسري استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لغرض معرفة الارتباط بين درجة كل فقرة في المقياس ودرجة الفقرات الكلية للمقياس ، وقد تبين ان كل قيم الارتباط كانت اعلى من قيمة معامل الارتباط الحرجة (0,098) بدرجة حرية (398) باستثناء البنود (12-15-32-35-41-44) كانت غير دالة تحذف ، مثلما مبين في جدول (3) .

جدول (3)

معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري

تسلسل البند	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
1	0,523	13	0,401	25	0,475	37	0,387
2	0,476	14	0,375	26	0,314	38	0,333
3	0,435	15	0,080	27	0,533	39	0,416
4	0,409	16	0,398	28	0,529	40	0,350
5	0,456	17	0,489	29	0,369	41	0,012
6	0,423	18	0,297	30	0,369	42	0,452
7	0,387	19	0,386	31	0,316	43	0,445
8	0,363	20	0,463	32	0,025	44	0,070
9	0,460	21	0,386	33	0,364	45	0,326
10	0,409	22	0,543	34	0,357		
11	0,487	23	0,421	35	0,037		
12	0,056	24	0,476	36	0,457		

الخصائص السيكومترية للمقياس :

1- الصدق:

تُعدّ خصيصة الصدق من أهم الخصائص القياسية الواجب توافرها في الادوات التربوية والنفسية، ويُعد التحقق منها إجراء ضروري، ذلك لأنه يشير إلى امكانية الاداة على قياس الخاصية التي اعدت من اجلها الاداة (أبو جلالة، 1999: 108).

وقد استندت الباحثتان إلى تحقيق صدق اداة البحث باستخدام مؤشرين للصدق هما: -

- الصدق الظاهري:تم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين وقد حظيت جميع الفقرات على نسبة اتفاق80% ما عدا (6) فقرات تم حذفها.

– صدق البناء : فقد تحققت منه الباحثتان عن طريق ايجاد العلاقة بين درجات الفقرات والاختبار ، والقوة التمييزية للفقرات .

2– الثبات :

يُعدّ الثبات من المفاهيم الأساسية في أي اختبار من الاختبارات النفسية (فرج، 1980 331) ، وفي هذه الدراسة استخدمت الباحثة في حساب ثبات المقياس الطرق الاتية:

أ– طريقة الاختبار– إعادة الاختبار:

اوجدت العلاقة بين درجات التطبيقين بعد مرور فترة (14) يوما عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.84) .

ب– معادلة ألفا – كرونباخ:

بتطبيق معادلة الفا – كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات (0,82) .

*** وصف المقياس بصورته النهائية:**

بعد تحليل اداة البحث واستخراج الصدق والثبات لها اصبحت اداة العنف الاسري بصورتها الختامية تضم (39فقرة وبمتوسط فرضي (78) أعلى درجة يمكن الحصول عليها (117) وأقل درجة (39) والملحق (3) يوضح ذلك.

ثانياً : مقياس الاندفاعية:

لغرض تحقيق هدف البحث المتعلق بتعرف الاندفاعية لدى أفراد العينة قامت الباحثتان بتبني مقياس بارات (Barratt, 1995) لقياس الاندفاعية وهو من أكثر المقاييس استعمالاً في مجال مقاييس التقدير الذاتي للاندفاعية.

وتتكون اداة الاندفاعية من (28) بند مقسمة على مجالات هي:

1. **الاندفاع الحركي (الاندفاع بالحركة):** ويتكون هذا الجانب من (11) فقرة هي: (2–3–4–15–16–17–19–21–22–23–25).
2. **عدم التخطيط:** ويتكون هذا الجانب (9) فقرة هي: (1–7–8–10–12–13–14–18–27) .

3. **الاندفاع المعرفي:** ويتكون هذا الجانب (8) فقرة هي: (5-6-9-11-20-24-26-28).

وقد وضعت بعد كل فقرة بدائل ثلاث هي: (دائمة الانطباق علي، غالبة الانطباق علي، لا يمكن ان تنطبق علي)، وتعطى البدائل (3 ،2 ،1) للبنود الايجابية، اما البنود السلبية فتعطى (1 ،2، 3)، ويمكن عزل ثلاث مجموعات منفصلة تمثل مكونات الاندفاعية، إلى جانب الدرجة الكلية للأبعاد.

صدق الترجمة*:

أتبعت الباحثتان إجراءات عديدة في ترجمة اداة الاندفاعية وهي :

1.اعطاء الاداة الى خبير في اللغة الانكليزية لغرض ترجمتها إلى اللغة العربية (1).

2.أعادة ترجمة الاداة من قبل خبير ثاني من اللغة العربية إلى اللغة الانكليزية (2).

3.تم عرض الترجمتين الى مترجم ثالث لغرض المقارنة بينهما للتأكد من دقة الترجمة (3).

ولأجل ان تكون الاداة مناسبة للتطبيق على عينة الدراسة ومعرفة ما إذا كان هناك حاجة إلى إجراء تعديلات استخرجت الباحثة صدق وثبات الاداة.

1- التحليل المنطقي للفقرات:

يعتبر هذا الاجراء من الاجراءات المهمة في أعداد الفقرات لأنه يعطي مؤشر على مدى تمثيل الفقرة للخصيصة التي تم اعداد المقياس لأجلها، إلا انه قد يكون مضللاً لاعتماده على آراء الخبراء الذاتية، (الكبيسي، 2001: 171). لذلك تم عرض الفقرات مع مجالاتها لمقياس الاندفاعية على (10) محكماً من المتخصصين في التربية وعلم النفس (الملحق 4) وطلب منهم إعطاء ملاحظاتهم في مدى صلاحية بنود الاداة من حيث ملائمتها

* 1- أ.د. شيماء عبد الباقي ابراهيم، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد/ طرائق تدريس اللغة الانكليزية

2- أ.د. سلام حامد عباس، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد/ طرائق تدريس اللغة الانكليزية

3- م.د. أنوار عدنان، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد/ طرائق تدريس اللغة الانكليزية

لمستوى المراهقين وموافقتهم على البدائل المعتمدة إزاء كل فقرة ، ومدى مناسبتها وهل ان عدد الفقرات مناسب وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل.

حصلت الموافقة على صلاحية (24) فقرة وبنسبة اتفاق (80%) في قياس ما وضعت من أجله، تتوزع على مجالات المقياس، وهي التي ستحلل إحصائياً لحساب بعض المؤشرات الإحصائية لم تحصل موافقة الخبراء على صلاحية أربع فقرات الملحق (5)، فقرتين من المجال الأول الفقرة (7–8) ، وفقرتين من المجال الثاني لذا تقرر حذف فقرة واحدة وهي (17) وتعديل الاخرى ، كما عدلت صياغة بعض الفقرات.

2- تصحيح المقياس:

هو اعطاء درجة على استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات الاداة، وبعدها يتم جمع استجاباته على الاداة في درجة تمثل درجة الاداة الكلية.، وتصحح الاداة على أساس (24) بند ولأن بنود الاداة مقسمة إلى بنود ايجابية وبنود سلبية، أعطيت للبنود الإيجابية أوزاناً تراوحت من (3–1)، إذ اعطيت (3) درجات للبديل (دائمة الانطباق علي)، و(2) درجات للبديل (غالبة الانطباقً علي) و(1) درجة واحدة للبديل (لا يمكن ان تنطبق علي)، وفي حالة البنود السلبية تعكس التقديرات.

3- تجربة فهم التعليمات وضوح الفقرات:

هدف هذه التجربة هو فهم تعليمات ووضوح فقرات المقياس ، وقد اختارت الباحثتان عينة بشكل عشوائي بلغت (40) مستجيب، لغرض تطبيق الاداة عليهم، وتبين ان تعليمات المقياس واضحة ومفهومة ، وكان الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات المقياس بمدى يتراوح بين (15–24) دقيقة بمتوسط قدره (18) دقيقة.

4- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

وضح المتخصصون في هذا المجال أهمية إجراء تحليل الفقرات احصائيا إذ إن هدف إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاداة (Ebel, 1972 :392).

لذلك ستتحقق الباحثتان من خاصتي تمييز البنود وصدقها بعد تطبيقها على عينة مناسبة وعلى النحو الآتي:

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الاندفاعية على العينة نفسها التي تم اختيارها من مديريات التربية الست في بغداد والتي تكونت من (400) طالبا وطالبة والتي طبق عليها اداة العنف الأسري كما تم ذكره.

1. القوة التمييزية للفقرات :

ولغرض التعرف على تمييز البنود بأسلوب المجاميع الطرفية قامت الباحثتان بالاتي :

1. تحديد درجة كل مستجيب بعد جمع استجاباته على الاداة.
2. ترتيب درجات المستجيبين تنازليا من ألاعلى إلى ألادنى .
3. اختيار (27%) من المستجيبين اصحاب الاستجابات العليا و (27%) من المستجيبين اصحاب الاستجابات الدنيا ، ولأن عدد العينة بلغ (400) طالب وطالبة لذا كان عدد المستجيبين أصحاب الاستجابات العليا (108) مستجيب وعدد المستجيبين اصحاب الاستجابات الدنيا (108) مستجيب.
4. لغرض استخراج تمييز الفقرات تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ عدت القيمة التائية معيارا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (214)، وقد اتضح أن كل الفقرات مميزة ما عدا الفقرات (7-8-17) تم حذفها لأنها غير مميزة كما مبين في جدول (5) .

جدول (5)

معاملات تمييز فقرات مقياس الاندفاعية

الفقرات	المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	القيمة التائية	الدلالة
1	العليا	108	2.44	0.601	3.024	دالة
	الدنيا	108	2.18	0.657		
2	العليا	108	2.18	0.643	10.349	دالة
	الدنيا	108	1.35	0.535		
3	العليا	108	2.34	0.672	6.500	دالة
	الدنيا	108	1.74	0.688		
4	العليا	108	2.19	0.689	9.051	دالة
	الدنيا	108	1.42	0.550		
5	العليا	108	2.33	0.626	5.915	دالة
	الدنيا	108	1.82	0.638		
6	العليا	108	2.36	0.618	6.315	دالة
	الدنيا	108	1.79	0.693		
7	العليا	108	2.39	0.668	0.501	غير دالة
	الدنيا	108	2.35	0.687		
8	العليا	108	2.22	0.535	-3.459-	غير دالة
	الدنيا	108	2.49	0.603		
9	العليا	108	2.30	0.647	3.744	دالة
	الدنيا	108	1.96	0.696		
10	العليا	108	2.26	0.635	8.308	دالة
	الدنيا	108	1.51	0.690		
11	العليا	108	2.11	0.674	10.538	دالة
	الدنيا	108	1.26	0.485		
12	العليا	108	2.21	0.627	3.445	دالة

		0.821	1.87	108	الدنيا	
دالة	5.801	0.776	2.06	108	العليا	13
		0.648	1.50	108	الدنيا	
دالة	9.042	0.653	2.38	108	العليا	14
		0.625	1.60	108	الدنيا	
دالة	11.309	0.571	2.36	108	العليا	15
		0.630	1.43	108	الدنيا	
دالة	6.683	0.638	2.32	108	العليا	16
		0.664	1.73	108	الدنيا	
غير دالة	1.008	0.651	2.37	108	العليا	17
		0.697	2.28	108	الدنيا	
دالة	7.680	0.752	2.06	108	العليا	18
		0.542	1.37	108	الدنيا	
دالة	8.480	0.498	2.35	108	العليا	19
		0.731	1.62	108	الدنيا	
دالة	6.006	0.646	2.25	108	العليا	20
		0.667	1.72	108	الدنيا	
دالة	7.382	0.737	2.25	108	العليا	21
		0.661	1.54	108	الدنيا	
دالة	4.273	0.585	2.44	108	العليا	22
		0.713	2.06	108	الدنيا	
دالة	6.365	0.729	2.16	108	العليا	23
		0.702	1.54	108	الدنيا	
دالة	8.182	0.653	2.14	108	العليا	24
		0.644	1.42	108	الدنيا	

2. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق هذا الاجراء لمقياس الاندفاعية استخرجت الباحثتان قيم الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة الاداة الكلية، اذ استعملت ("معامل ارتباط بيرسون") لاستخراج هذه القيم من خلال استجابات عينة التحليل الأساسية واتضح ان كل قيم الارتباط اعلى من قيمة الارتباط الحرجة (0,098) ودرجة الحرية (398) ما عدا الفقرات (7-8-17)، كما في جدول (7).

جدول (7)

معامل إرتباط الفقرة بدرجة اداة الاندفاعية الكلية

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	0,517	9	0,431	17	0,054
2	0,376	10	0,490	18	0,475
3	0,564	11	0,346	19	0,563
4	0,459	12	0,402	20	0,457
5	0,409	13	0,487	21	0,398
6	0,376	14	0,320	22	0,346
7	0,011	15	0,398	23	0,366
8	0,059	16	0,404	24	0,475

الخصائص السيكومترية للمقياس :

- الصدق :

يُعد الصدق أحد المفاهيم الأساسية، وبدون هذه الخاصية فأن الاداة لا يعتمد عليها (محمد، 2008: 92)، اذ انه يبين امكانية الاداة فيما أعدت لقياسه Giselle, 1981: 11) ، **وقد تم التحقق من صدق البناء** عن طريق ايجاد العلاقة بين مجموعات مختلفة من الافراد وذلك للتعرف على قدرة الاختبار على التمييز بين مجموعتين عليا حصلت على اعلى الدرجات ودنيا حصلت على اوطأ الدرجات لكل فقرة من فقرات الاختبار وايجاد

مؤشر الاتساق الداخلي للاختبار والمتمثل في معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجته الكلية.

– **الثبات:** يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس ويمثل مع مفهوم الصدق الاسس المهمة للاختبارات والمقاييس، ولا يمكن الاستغناء عن الثبات في اعداد وبناء الاختبارات والمقاييس وذلك لعدم توفر مقاييس تتسم بالصدق التام ، بالإضافة الى ان تقدير الصدق يخضع لاعتبارات عملية متعددة تختلف من حالة الى اخرى ومن مجتمع الى اخر مما ينبغي تقدير الثبات اضافة الى تقدير الصدق قبل التطبيق النهائي. (Ebel, 1972: 412).

وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين :

أ– طريقة الاختبار– إعادة الاختبار :

قامت الباحثتان بتطبيق الاداة على عينة بلغت 40 طالب وطالبة وبعد مرور فترة 14 يوما تم اعادت تطبيق الاداة عليهم ، وبعدها استعملت الباحثتان ("معامل إرتباط بيرسون") وبلـغت قيمة الإرتباط بين التطبيقين(0,83) ، وتُعتبر هذه القيمة جيدة (Anastasi , 1976; 110).

ب– معادلة ألفا كرونباخ:

استخرجت الباحثتان الثبات باستعمال معادلة الفا – كرونباخ بلغت قيمة الثبات (0,81)

***وصف المقياس بصيغته النهائية:** بعد استخراج صدق وثبات اداة الاندفاعية تكونت الاداة بصورتها الختامية تضم (21) بند وبمتوسط فرضي (42) أعلى درجة يمكن الحصول عليها (63) وأقل درجة (21) والملحق (5) يوضح ذلك.

* التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد استخراج الخصائص السيكو مترية للمقاييس وبما انه قد حذفت لدينا عدة فقرات من الاداتين، لذا اعادت الباحثة تطبيق الاداتين على العينة الاساسية والبالغة (400) طالبة وطالب وبحسب نسبهم في المجتمع لغرض استخراج نتائج البحث والخروج باستنتاجات وتوصيات ومقترحات يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

خامساً. الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) في تحليل كافة بياناتها وقد استعملت الوسائل ا التالية:

1- **الاختبار التائي لعينتين** مستقلتين
2- **معامل إرتباط بيرسون**
3- **الاختبار التائي لعينة واحدة**
4- **معادلة الفا – كرونباخ**

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء من البحث عرض النتائج التي توصل اليها وتفسيرها وكذلك عرض اهم الاستنتاجات وكذلك التوصيات والمقترحات وهي كالاتي:

الهدف الأول: التعرف الى العنف الأسري لدى المراهقين بحسب متغيرين (الجنس والصف):

للتحقق من هذا الهدف تم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة ككل ، ودلالة الفرق بين الوسط الحسابي العينة والمتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة التي قيمتها (1,578) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) اقل من القيمة الجدولية (1,960) ، وهذا يعني ان عينة التطبيق من المراهقين يعانون من العنف الاسري ، كما في جدول (10) .

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لمقياس العنف الاسري

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة(0,05)
العنف الاسري	400	78.854	10.830	78	1,578	1,960	غير دالة احصائيا

ثم قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب الجنس (ذكور واناث) والصف (الاول والثاني والثالث) ، ودلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي ،كما مبين في جدول (11).

الجدول(11)

متوسطات الحسابية للعينة وانحرافاتها المعيارية والقيمة التائية المحسوبة

المتغير		العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة(0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
العنف الاسري	الجنس	207	ذكور	79.423	12.602	78	1.628	1.960	غير دالة
		193	اناث	76.911	8.833	78	-1.709	1.960	غير دالة
	الصف	153	اول	76.833	10.321	78	-1.399	1,960	غير دالة
		128	ثاني	79.156	10,832	78	1.207	1.960	غير دالة
		119	ثالث	80.012	11.519	78	1.905	1.980	غير دالة

من ملاحظة النتائج يتضح الاتي:

1. كانت نتائج مستوى على العنف الاسري (ذكور- اناث) ليست بذي دلالة احصائية كون القيم التائية التي حسبت لهم اقل من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند دلالة المستوى (0.05) ودرجات الحرية (205 ، 192)، وهذا يعني ان عينة التطبيق من الذكور والاناث يعانون من العنف الاسري .

2. كانت نتائج التعرف على العنف الاسري للصفوف (الاول- الثاني – الثالث) ليس بذي دلالة احصائية كون القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند دلالة المستوى (0.05) ودرجات الحرية (152 ، 127 ، 118)، وهذا يعني ان عينة التطبيق من صف (اول وثاني وثالث) يعانون من العنف الاسري .

وتفسير هذه النتيجة: ان المراهقين يعانون من العنف الأسري بدرجة متوسطة لأسباب تتعلق بأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في أغلب الأسر العراقية والمتمثلة بالتسلط

وفرض السيطرة على الأبناء فكرياً ونفسياً وذلك لاعتقادهم أن أسلوب الحزم والتسلط هوة تربية وليست أساءه أو عنف، كما وان المراهقين في هذه المرحلة من حياتهم تظهر لديهم سلوكيات ذاتية ومكتسبة يحاول المراهق من خلالها إثبات ذاته، وفقاً لما أكده (باندورا bandura ,1997)

الهدف الثاني: التعرف الى الاندفاعية لدى المراهقين بحسب متغيرات (الجنس والصف):

للتحقق من هذا الهدف حسبت الاوساط والانحرافات المعيارية للعينة ككل ، ثم استخرج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.361) اكبر من القيمة التاء الجدولية (1,960) عند دلالة المستوى (0,05) ودرجة الحرية (399)، وهذا يعني ان عينة التطبيق ككل يتصفون بالاندفاعية ، كما موضح في جدول (12) .

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الاندفاعية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية محسوبة	القيمة التاء الجدولية	مستوى دلالة(0,05)
الاندفاعية	400	43.512	5.645	42	5.361	1,960	دالة احصائيا

ثم قامت الباحثة باستخراج الاوساط الحسابية وانحرافاتها بحسب الجنس (ذكور واناث) والصف (الاول والثاني والثالث) ، و بعدها وجدت الباحثتان الفرق بين الاوساط الحسابية و المتوسط الفرضي الذي بلغ (42) درجة ،وتبين ما موضح في جدول (13).

الجدول(13)

متوسطات درجات مقياس الاندفاعية وانحرافاتها وقيم تاء محسوبة وجدولية ودلالة المستوى للجنس والصف.

المتغير	تبعا	عدد الافراد	التصنيف	وسط عينة	انحراف معياري	المتوسط الفرضي	قيمة تاء		دلالة المستوى (0,05)
							محسوبة	جدولية	
الاندفاعية	الجنس	207	ذكور	44.382	4.766	42	7.218	1.960	دالة
		193	اناث	43.115	6.102	42	2.534	1.960	دالة
	الصف	153	اول	42,995	5.132	42	2.403	1.960	دالة
		128	ثاني	43.567	5.941	42	2.984	1.960	دالة
		119	ثالث	44.922	5.741	42	5.555	1.980	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

1. كانت نتائج التعرف على الاندفاعية (ذكور– اناث) ذات دالة احصائية كون قيم تاء محسوبة اكبر من قيمة تاء جدولية (1.960) عند دلالة المستوى(0.05) ودرجات الحرية (205 ، 192)، وهذا يعني ان عينة التطبيق من الذكور والاناث يتصفون بسلوك اندفاعي .

2. كانت نتائج التعرف على الاندفاعية للصفوف (اول– ثاني – ثالث) ذات دلالة احصائية لان قيم تاء محسوبة اكبر من قيمة تاء جدولية (1.960) عند دلالة المستوى(0.05) ودرجات الحرية (152 ، 127 ، 118)، اي ان عينة التطبيق من يتصفون بالاندفاعية.

وتفسير هذه النتيجة: اظهرت نتائج الدراسة بالتعرف على الاندفاعية بالنسبة (للذكور، والاناث)، اي ان عينة التطبيق من الذكور والإناث لديهم سلوك اندفاعي وان الذكور أعلى درجة في السلوك الاندفاعي من الإناث، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى ان متوسط الذكور هو (44,382) وهذا يعني ان الذكور أكثر اندفاعية من الإناث والذين بلغت متوسطاتهم

(43,115) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن هناك معايير اجتماعية وتنمط سلوك الذكور والإناث ضمن عينة البحث الحالي، لذا أدرجت هذه المعايير ضمن سلوك الذكور وحصل العكس منه عند عينة الإناث، كما ان التنشئة الاجتماعية شكلت قناعات ذاتية لدى أدوار كل جنس في الحياة وهذه الأدوار لا تيسر تنمية مهارات سلوكية اندفاعية واضحة عند الإناث بل تنمي توقعات ذاتية بالعقاب والقبول الاجتماعي لكن سلوكهم الاندفاعي والمتهور وعدم إظهاره بشكل واضح أمام الآخرين.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والاندفاعية لدى المراهقين بحسب متغيري الجنس والصف:

قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون (PersonCorrelation) لدرجات أفراد العينة على مقياس العنف الاسري ودرجاتهم على مقياس الاندفاعية تبعا للجنس والصف، وتبين كما في جدول(14) .

جدول(14)

العلاقة بين العنف الاسري والاندفاعية بحسب متغيري الجنس والصف

متغير	الفئة	العينة	معامل الارتباط بين العنف الاسري والاندفاعية	القيمة التائية		دلالة المستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	207	0.615	11.181	1.960	دالة
	اناث	193	0.375	5.597	1.960	دالة
الصف	اول	153	0.366	4.880	1.960	دالة
	ثاني	128	0.425	5.246	1.960	دالة
	ثالث	119	0.655	9.357	1.980	دالة

يتبين من الجدول أعلاه الآتي:

1. ان العلاقة بين العنف الأسري والاندفاعية تبعاً للجنس كانت دالة موجبة بالنسبة للذكور والإناث ولصالح متوسط الذكور اذ ان كلما زاد العنف الاسري لدى عينة المراهقين من الذكور زاد اندفاعهم والتهور في اتخاذ القرارات .
2. ان العلاقة بين العنف الأسري والاندفاعية تبعاً للصف كانت دالة موجبة بالنسبة للصفوف (الأول والثاني والثالث) ولصالح الصف الثالث المتوسط وهذا يعني انه كلما زاد العنف الأسري زادت الاندفاعية لدى هذه العينة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لدى العينة المستهدفة اي انه كلما كان هناك عنف الأسري زادت الاندفاعية، أستناداً إلى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura ,1997) للتخلص من هذه الطاقة، وعليه تكون هذه النتيجة منطقية فالعنف الأسري يؤدي إلى ظهور سلوك اندفاعي لدى المراهقين.

***الاستنتاجات:**

1.ان المراهقين يعانون من العنف الاسري نتيجة ظروف البلد الحالية وضغوطات الحياة.

2.أن المراهقين يتسمون بسلوك اندفاعي للتخلص من الطاقة العدوانية الموجودة داخلهم .

3.هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين العنف الاسري والاندفاعية لدى عينة الذكور والصف الثالث المتوسط .

***التوصيات:**

1.على وفق ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج من حيث العلاقة بين العنف الاسري والاندفاعية لدى المراهقين ،يمكن الاستفادة من النتيجة التي توصل اليها البحث في الندوات والمؤسسات التربوية والاعلامية من خلال التركيز على حث وتشجيع الاباء والامهات على اتباع الاساليب التربوية الصحيحة في عملية التنشئة الاجتماعية دون اللجوء الى اساليب العنف ،لما لها من تأثير على سلوكيات الابناء في المستقبل.

2.تقديم استشارات نفسية واجتماعية وأسرية للأفراد الذين ينتمون الى الآسر التي ينتشر فيها العنف.

3.دعوة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتعزيز الثقافة الاجتماعية الرافضة والمنابذة للعنف الاسري بشكل عام ، والعنف الاسري ضد الابناء بشكل خاص بهدف نشر القيم والمبادئ البناءة التربوية والنفسية لتنشئة أطفال متمتعين بخصائص الصحة النفسية.

***المقترحات:**

في ضوء عرض النتائج تقترح الباحثة التوجهات الاتية لبحوث مستقبلية:

1.أجراء بحوث مشابهة للبحث الحالي على طلبة المراحل الدراسية المختلفة ،وشرائح اجتماعية غير الطلبة.

2.أجراء دراسات تستهدف العنف الاسري وعلاقته بمتغيرات أخرى :

(العدوان ،الاساءة، الاحباط، الجريمة، القوة، الغضب، الارهاب)

3.أجراء دراسة على طلبة المرحلة المتوسطة لمعرفة العلاقة بين الاندفاعية ومتغيرات اخرى:

*سلوك المخاطرة ،الدافعية ،الانبساطية العصابية، اتخاذ القرارات الخطرة ،تأخير الارضاء او الاشباع الاختبارات الزمنية، السيطرة الذاتية .

المصادر العربية

1- احمد خليل ابراهيم : (1984) ، **المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع** ، بيروت دار العدالة .

2- احمد، رحاب يونس (2008) ، **خصائص الأسرة الريفية وعلاقتها بعقوق الوالدين،** رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق .

3- ابو جلالة، صبحي حمدان (1999) : **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة،** الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

4- بدير، كريمان ، (2006) : **التعلم الايجابي وصعوبة التعلم رؤية نفسية معاصرة** تربوية، القاهرة، مصر، عالم الكتب،ط1.

5- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، 1982 : **التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية** ، ط1 ، الكويت .

6- باقر ، صباح ، (1984): **اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على الاقران الاحداث** ، مجلة آداب المستنصرية ، الجامعة المستنصرية ، العدد 9 بغداد .

7- توفيق، محمد نجيب ، (1998) : **الخدمات الاجتماعية مع الاسرة والطفولة والمعلمين**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

8- حلمي ، اجلال اسماعيل ، 1999 ، **العنف الاسري** ، جامعة عين الشمس ، دار ضياء للطباعة والنشر والتوزيع

9- الرميح ، يوسف بن أحمد :(2013)،**العنف الاسري ضد الاطفال (دراسة ميدانية في محافظة عنيزة بمنطقة القصيم)** ،كلية الاداب، مجلة البحوث الامنية، جامعة الملك سعود، ع 54.

10- ال سعود، الجوهرة بنت سعود بن عبد العزيز :(2011) ، **دور الخدمات الاجتماعية مع حالات العنف الاسري ضد المرأة في محاكم الاسرة في مدينة الرياض**، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد19،ج5،القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.

11- سليمان ،خضر : (2013)،**أثر العنف الاسري على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة** ،المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية

12- السمري ، عدلي (2001) ، **العنف الاسري** ، دار المعرفة للطبع والنشر الاسكندرية.

13- العياش ،زينب(2006)العنف الاسري اسبابه وعلاجه، المجلة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز،العدد11،ص ص34_37.

14- عبد الهادي ، جودة ، والعزة ، سعيد حسني (2001) ، **تعديل السلوك الانساني** ، الاردن ، الدار العالمية للدولة.

15- عبد ، رندة رحيم ، (2010) : الانسحاب الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته في العنف الاسري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الارشاد والتوجيه النفسي ، الجامعة المستنصرية .

16- عبيدات ، ذوقان –عبد الرحمن عدس–كايد عبد الحق؛ 1996 ، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

17- غزوان، انس عباس : (2015)،**العنف الاسري ضد الاطفال وانعكاسه على الشخصية** ،دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة ،مجلة جامعة بابل العلوم الانسانية ،المجلد 23،العدد 4،.

18- الفرماوي ، حمدي ، (1994) : الاساليب المعرفية بين النظرية والتثبيت ، القاهرة : مكتبة الانجلو الحصرية

19- فرج، صفوت (1998): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

20- القائمي،علي ، (1996): **الاسرة ومتطلبات الطفل** ، ترجمة :البيان للترجمة ،دار النبلاء بيروت.

21- الكبيسي، كامل ثامر. (1995). **بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي في العراق**، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، العراق، جامعة بغداد–كلية التربية–ابن رشد.

22- محمد ، عباس محمد (2008) ، **استخدام استراتيجية التصور العقلي في التذكر عند طلبة ذوي قلق الامتحان العالي والطلبة ذوي قلق الامتحان الواطي** ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

المصادر الأجنبية :

1- Anastasia, A., (1976): Psychological Testing, New York, McMillan 4th Ed.

2- Barratt , Patton J & Stanford . (1995) Feature structure of the Barratt Impulsiveness 57 (6) 798 . 724.

3-Bandura, A(1977) social learning theory Englewood cliffs, new jersey printivtlall

5- Bandura , A (1961) . psychology as a learning process . psychological bulletin , 58 , 143 -159 .

6- Bandura ,A (1997) : self – efficacy : the exercise of control . new – york , W H freeman / times book / APA/ Psyc NET .

7- Barnes ,p .A_Daruna .j.H.(1993)." development view of impulsitivty"in:_ Johnson, Judith l:mccomn,wihhiam Grog, Shure ,Myrna B. the mpulsive client: theory Research ,and psychological Associatian.pp27_23.

8- Ebel, R.L., (1972): Essentials for Educational Measurement, New Jersey, Prentice Hall, Inc

9- **Gray**, J. A. (**1982**) : The neuropsychology of anxiety: An enquiry into the functions of the septo-hippocampal system.

10- Moses N.A(1999). Exposure to violence, depression and bostitity in a sample of inner city high school youth, journal of A adolescence, vol.22 P 21-32

11- Banerjee, A. and Newman, A. (1993) Occupational Choice and the Process of Development. Journal of Political Economy, 101.

12- Kolar,k.,&Davey,D(2007).silent victims: children Exposed to family violence. Journal of school Nursing.23(2),86_91

12- Ghiselli, E,E , & et al : 1981 , Measurement Theory for the Behavioral Sciences , by (ISBN:) from Amazon's Book Store.